

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّهَيْشُ : القَوْسُ الدَّقِيقَةُ عن ابنِ عَبَّادٍ وقال الأصمَّعِيُّ : هِيَ السَّتِي يُصِيبُ وَتَرُّهَا طَائِفُهَا والطَّائِفُ : مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ : هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا . وَقَدْ ارْتَهَشَتِ القَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَهِيَ السَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُّهَا أَبْهَرُهَا وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : ذَلِكَ إِذَا بُرِيَتْ بِرِيًّا سَخِيْفًا فَجَاءَتْ ضَعِيفَةً وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ . وَالرُّتَهَاشُ : الْارْتَهَاشُ وَالضُّطْرَابُ قَالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ . وَالرُّتَهَاشُ : الْاضْطِرَابُ وَالصَّوَابُ الْاضْطِرَابُ وَهُوَ أَنْ يَصُكَّ الْفَرَسُ بَعْرُضَ حَافِرِهِ عَرَضَ عَجَايِئِهِ مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى فَرُبَّمَا أَدَمَّهَا وَذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَجَرَ اثْنَيْ عَشَرَ تَرْتَهَيْشُ أَيُّ تَصْطَلِكُ قَبَائِلَهُمْ بِالْفَيْتَنِ قَالَهُ ابنُ الْأَثِيرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْارْتَهَاشُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ وَأَنْشُدُ :

" أبا خَالِدٍ لَوْ لَا انْتِطَارِي نَصْرَكَ مَأْخَذَتْ سِنَانِي فَارْتَهَشَتْ بِهِ عَرَضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : أَيُّ قَطَعَتْ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرُوقًا فَأَمُوت . وَارْتَهَشُوا : وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيضًا حَدِيثَ عَبَّادَةَ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ : وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى وَيُرْوَى بِالسُّنَيْنِ وَفِي أُخْرَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْتَهَشَ الْجَرَادُ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . لُغَةٌ فِي السُّنَيْنِ . وَارْتَهَشَ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لُغَةٌ فِي السُّنَيْنِ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ . وَامْرَأَةٌ رُهْشُوشَةٌ : مَا جَدَّةٌ . وَتَرَهَّشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّيَ وَتَكَرَّمَ . وَالنَّافِقَةُ : غَزُرَ لِبْنُهَا .

ر - ي - ش .

الرَّيْشُ بِالْكَسْرِ لِلطَّائِرِ كَالرَّاشِ قَالَ القُتَيْبِيُّ : هُوَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَالَ ابنُ هَرْمَةَ :

فَاذْتَنَّتْ أَجْمَالَهُمْ حَادٍ لَهُ زَجَلٌ ... مُشَمَّرٌ أَشْرُ كَالْقِدْحِ ذِي

الرَّاشِ جَ أَرِيَّاشٌ كَحِلَاسٍ وَأَحْلَاسٍ وَنَابٍ وَأَنْبِيَابٍ وَرِيَّاشٌ كَلِهَبٍ وَلِهَابٍ

قاله ابنُ جندبٍ وقد قُرئَ به . قلتُ : وهوَ قراءةُ عُثْمَانَ رَضِيََ اللهُ عَنْهُ
وابنِ عَيَّاسٍ والحَسَنِ والسُّدِّيِّ وعاصِمٍ في روايةِ المُفَضَّلِ يُوَاري
سَوِّ آتِكُمْ ورِيَّاشاً . ومنَ المَجَازِ : الرِّيشُ : اللِّيبَاسُ الفَاخِرُ كالرِّيشِ
كاللِّيبَسِ واللِّيبَاسِ والدِّبْغِ والدِّبَّاغِ والحِلِّ والِحِلَالِ والحِرْمِ والحِرَامِ
مُسْتَعَارٌ منَ الرِّيشِ الَّذِي هُوَ كُسُوفَةٌ وَرِيذَةٌ لِلطَّائِرِ . والرِّيشُ
والرِّيشُ : الخِصْبُ والمَعَاشُ والمَالُ المُسْتَفَادُ والأَثَاثُ . وقالَ
القُتَيْبِيُّ : الرِّيشُ والرِّيشُ وَاحِدٌ وهُمَا ما ظَهَرَ مِنَ اللِّيبَاسِ . وقالَ
ابنُ السِّكِّيتِ : قالَتِ بَنَدُوكِلابِ : الرِّيشُ : هو الأَثَاثُ منَ المَتَاعِ ما
كَانَ مِن لِّيبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِن فِرَاشٍ أَوْ دِثَارٍ والرِّيشُ : المَتَاعُ
والأَمُوالُ وَقَدِ يَكُونُ في الثِّيَابِ دُونَ الأَمُوالِ وإِنَّهُ لِحَسَنِ الرِّيشِ
أَي الثِّيَابِ . وهوَ مَجَازٌ . وفي البَصَائِرِ : وَيَكُونُ الرِّيشُ لِلطَّائِرِ
كَالثِّيَابِ لِلإنْسَانِ اسْتُعِيرَ لِلثِّيَابِ قالَ تَعَالَى لِّيبَاساً يُوَاري
سَوِّ آتِكُمْ ورِيَّاشاً . ومنَ المَجَازِ : أَعْطَاهُ أَي النَّعْمَانَ النَّابِغَةَ مائَةً
مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيَّاشِهَا أَيِ بِلِّيبَاسِهَا وَأَعْطَاهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الرِّجَالَ
لِهَا كالرِّيشِ أَوْ لِأَنَّ المُلُوكَ كَانَتِ إِذا حَبَّتْ حَبِائاً جَعَلُوا في
أَسْنِمَةِ الإِبِلِ رِيَّاشاً وَقِيلَ : رِيَّاشُ النَّعَامَةِ لِيُعْرَفَ أَنَّهُ مِنْ حَبَاءِ
المَلِكِ . وَذُو الرِّيشِ : فَرَسُ السَّمْحِ بنِ هِنْدٍ الخَوَّلَانِيُّ وفيه يَقُولُ :